Volume 5 Number 1 (2024)
January-June 2024
Page: 186-197

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: 10.37680/aphorisme.v5i1.5551

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية أدبها وتعليمها

Taṭbīq al-Ta'līm al-Syumūlī fī Ta'līm al-Lugah al-'Arabiyah bi al-Madrasah al-Mutawassiṭah

تطبيق التعليم الشمولي في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة

Zuherini Rahmah[1], Rodhi Harisca[2], Husnul Fatarib[3]
[123]Institut Agama Islam Negeri Metro Lampung; Indonesia
Correspondence email; zuherinirahmah@gmail.com

Submitted: 03/07/2024 Revised: 27/03/2024 Accepted: 21/05/2024 Published: 30/07/2024

Abstract

This research aims to explore the application of holistic learning in Arabic language learning at Muhammadiyah Ahmad Dahlan Middle School, Metro Lampung. The main focus of this research is to understand how a holistic approach can improve students' Arabic language understanding and skills, as well as identifying factors that support and hinder its implementation. This research uses a qualitative methodology with a case study approach. Data was collected through classroom observations, in-depth interviews with teachers and students, as well as analysis of documents related to the curriculum and teaching materials. This approach allows researchers to get an in-depth picture of learning processes and experiences in the field. The research results show that the application of holistic learning in Arabic language learning at this school has had a positive impact on increasing students' understanding and language skills. Students show greater interest and more active participation in the learning process. However, research also found several obstacles, such as limited resources and lack of training for teachers.

Keywords Ahmad Dahlan; Holistic Learning; Language Skills; Muhammadiyah.

© 2024 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

المقدمة

التعليم هو أحد العوامل التي تشكل السلوك البشري العام. إن إظهار الأخلاق الحسنة من كل فرد هو عامل مهم في تحقيق مُثل النظام التعليمي أو الطبقة. يجب أن تكون الأنشطة التعليمية قادرة على حفر وزراعة وتزديد وتطوير القدرات المخزنة في كل روح بشرية. وهذا يتماشى مع براقة التعليم الشمولي التي تشير إلى الحرية في الجوانب الفكرية والقدرات الاجتماعية وحامل الإنسان. طوله يجعل كل شخص لديه فهم جيد للشخصية في هذه المسألة، أي الفهم الشخصي للطلاب.

التعليم هو أحد العوامل الرئيسية التي تشكل السلوك البشري العام (B.R & Matthew, 2010). إن إظهار الأخلاق الحسنة من قبل كل فرد يعد عاملاً مهماً في تحقيق مُثل النظام التعليمي أو الطبقة الاجتماعية. يجب أن تكون الأنشطة التعليمية قادرة على حفر وزراعة وتزديد وتطوير القدرات المخزنة في كل روح بشرية (Albantani & Madkur, 2019). التعليم الشمولي، الذي يشير إلى الحرية في الجوانب الفكرية والقدرات الاجتماعية وحامل الإنسان، يعزز هذه الفكرة. يسمح التعليم الشمولي للفرد بتحقيق إمكاناته الكاملة من خلال توفير بيئة تعليمية شاملة تشمل جميع جوانب النمو الشخصي والاجتماعي. يعزز التعليم الشمولي الفهم الجيد للشخصية، مما يسمح لكل فرد بفهم أفضل لنفسه وللآخرين (Soliman & Khalil, 2022). وهذا يتطلب أن تكون العملية التعليمية مصممة بطريقة تمكن الطلاب من التعبير عن أنفسهم بحرية واستكشاف اهتماماتهم وتطوير مهاراتهم. التعليم الشمولي يهدف إلى تحقيق تنمية شاملة تشمل الجوانب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تنمية أفراد قادرين على مواجهة تحديات الحياة بثقة وكفاءة. إنه نموذج تعليم يسعى إلى تحقيق التوازن بين التعليم الأكاديمي والتربية الأخلاقية والاجتماعية، مما يجعل من الممكن تنمية أفراد متكاملين ومستعدين للمساهمة بشكل إيجابي في المجتمع (Qof et al., 2023).

كل فرد لديه قدرة مختلفة على حد سواء الإدراكية والحركية النفسية والعاطفية والفكرية. مقدار ذلك هو خلفية المعلمين في معرفة كيف يمكن استخدام أنظمة التدريس والتعلم الجيدة في مدرسة واحدة. كنظام تعليمي جيد في أعماقه، هناك جهد واعٍ يتم ترتيبه بشكل منهجي لنمو القدرات التي تمتلكها قوة العمل الجماعي، والتحكم في النفس، والشخصية، والذكاء، والأخلاق، والاحتياجات الذاتية, المجتمع والأمة والدولة، فيما يتعلق بالخبرة التي يمتلكونها (Belanisa et al., 2022).

يمكن رؤية النجاح في التعلم من كيفية تنفيذ نظام التدريس في عملية التعلم. إذا كان نظام التدريس منظمًا بشكل جيد في التعلم، يمكن القول أنّ عملية التعلم تسير على ما يرام (Umudini et al., 2023). تدريس اللغة العربية، لديه نموذج تدريس مختلف عن المواد الأخرى. لماذا هذا، لأنه في التدريس باللغة العربية يرتبط ببعض إتقان اللغة التي يقلدون فيها المهارات ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. وبالتالي، وفقًا لهدف تدريس اللغة الذي يسقط، يطور مهارات الطلاب في التحدث(Amrina et al., 2022).

وبالتالي، يتطلب إجراء التدريس التعلم وفقًا للأهداف، ويتطلب تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية قدرة

المعلم في هذه الحالة، على المعلم معالجة وتنظيم الفصل. لتكون قادرة على تنفيذ التعلم الناجح حاجة المعلمين إلى الاهتمام بثلاثة مفاهيم مهمة في عملية التدريس، وهي التعليم والأساليب والاستراتيجيات (Ritonga et al., 2022). وليس أقل أهمية هو إتقان النظرية في المادة التي يجب أن تكون على دراية بالمفاهيم الثلاثة.

إنّ مدرسة محمدية أحمد دحلان هي إحدى من المدارس المتوسطة التي تقع في مدينة ميترو لامبونج. حيث تشتهر هذه المدرسة بشعار "مدرسة التعليم الشامل". وهذه المؤسسة هي إحدى من المؤسسات التعليمية الإسلامية في مدينة ميترو ولديها رؤية تعليمية شاملة وهي تركز على تعليم اللغة العربية والإسلامية وكذلك الدروس العامة. وتنشط هذه المؤسسة في التغييرات والتطورات وفي تقييم تعليم اللغة العربية. ويظهر ذلك الحال من وجود الفصول الخاصة في الصف السابع والذي يركز على تعليم اللغة العربية والإسلامية والقرآن الكريم حتى توجد فيها خصص خاصة لثلاثة الأشياء السابقة. وترجو من هذه الفصول الخاصة أن تستمر دراستها إلى الجامعية في الشرق الأوسط. فتهدف هذه الفصول الخاصة إلى تطوير إمكانة الطلبة في قسم اللغة العربية والإسلامية وفقا لواحدة من خمسة القيمة الشخصية التي ستحصل عليها مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة.

من النتيجة الملاحظة والمقابلة إن التحديات التي تواجه تنفيذ التعلم الشامل في المدارس معقدة للغاية. قد لا يدعم المنهج الحالي بشكل كامل النهج الشمولي، كما تحتاج كفاءة المعلمين في هذا الأسلوب إلى تحسين. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال المرافق والموارد مثل مختبرات اللغات والمكتبات الكافية وأدوات تكنولوجيا التعليم محدودة. ويجب أيضًا زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية من خلال أساليب التدريس الأكثر تفاعلية والأكثر صلة بحياتهم. ومن خلال التغلب على هذه التحديات، من المأمول أن يصبح تعلم اللغة العربية أكثر فعالية وشمولاً، مما يسهم بشكل إيجابي في التطوير الشخصي والأكاديمي للطلاب.

تتعلق بفصول المواهب وبرامج تنمية إمكانات الطلاب من خلال المجال اللغوي، وهو اللغة العربية، في هذه الحالة التي تعلنها المدرسة. لا يمكن أن يكون لهذا أي تأثير آخر على تنمية إمكانات الطلاب وهو جيد جدًا لتحقيق إمكانات الأطفال على وجه الخصوص (Langsten et al., 2022). من أجل توجيه هذه الإمكانات، هناك حاجة إلى اهتمام خاص في تعلم اللغة العربية. على الرغم من أن التعلم يحدث في الفصل الدراسي، إلا أنه لا يزال يسترشد بالمنهج الحكومي، ولكن هناك تعديلات طفيفة أو ساعات إضافية خارج التعلم، خاصة في تطوير مهارات اللغة العربية. لذلك، فيما يتعلق بالتعليم، يتم تفسير هذا النوع من الأشياء على أنه التعليم الشامل (Belanisa et al., 2022).

التعليم الشامل على المستوى التعليمي هو التعليم الذي يركز على حرية تنمية القدرات الفردية، بما في ذلك اتخاذ القرارات الجيدة والفكرية والجماليات والروحانية، باستخدام الأساليب التي تتكيف مع الفرد نفسه. يمكن القول أيضًا أن التعليم يركز على تكوين الطلاب لمواجهة كل عقبة يواجهونها في كل من أنشطة الحياة وفي سياق حياتهم الأكاديمية. الافتراضات المهمة في التعليم الشامل هي استكشاف فهم الذات الشخصي (تعلم أن تكون)، وتطوير العلاقات الصحية والاجتماعية من خلال المواقف الجيدة، والتنمية الاجتماعية والعاطفية، والتحمل،

ومهارات وآراء التجميل.

يجعل هذا التعليم تجربة التعلم أكثر حيوية وإمتاعًا وديمقراطية بحيث يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب، لأنه في هذا التعليم لا يركز الطلاب على المعلم فقط ولكن يتم إعطاء الأولوية لمشاركة الطلاب. هذا لأن هذا التدريس يؤكد أن المعلم ليس سوى ميسر أو مقدم، بينما يهيمن الطلاب(Schwartz et al., 2021). في الوقت، يشجع هذا التعليم أيضًا على التعلم من قبل الطلاب بشكل مستمر أو متقطع فيما يتعلق بموضوع معين بحيث يكون مستمرًا ومترابطًا. وهذا يتماشى أيضًا مع استخدام المهارات التي يتم تدريسها. لأن استخدام هذه المهارات يحتل مكانًا مهمًا جدًا في مناهج تدريس اللغة العربية، وهو أيضًا جانب يحتاجه الطلاب حقًا لإتقان تعلم اللغة العربية. يعلم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (Mashaqba, 2021). في التعليم الشامل، يمكن رؤيته من خلال ثلاثة جوانب يتم تقريبها ويجب ربطها، لأن أحدهما مرتبط بالآخر. الجوانب الثلاثة تشمل: ١) جانب المحتوى. ٢) الجانب التحفيزي؛ و٣) جانب التفاعل (Abourehab & Azaz, 2023).

اعتمادا من الدراسات السابقة من (Kosasih, 2020) نتيجة البحث: التعلم الشمولي هو نموذج يعمل على تطوير مجالات مختلفة من كفاءات التعلم، وهي متكاملة المعرفية والعاطفية، والتطور النفسي الحركي. وبالمثل، فإن المعرفة والمهارات والشخصيات المتكاملة في أنشطة التعليم والتعلم من المحتمل أيضًا أن تتطور. وبحث (Al-nuzaili et al., 2012) نتيجة البحث: يبحث هذا البحث في طريقتين مختلفتين لاستخراج الميزات، طريقة الامتداد الزاوي وطريقة الامتداد البعيد، والتي قد تمثل توزيع وحدات البكسل في الكلمة بشكل صحيح. يتم استخدام عينات من مجموعة البيانات المعيارية IFN/ENIT لتقييم كلتا الطريقتين. وبحث (Lakim et al., 2022) نتيجة البحث: لقد أجرينا تقييمًا شاملاً للبصمة الكربونية المرتبطة بتطوير نموذج لغة واسع النطاق. أخذنا في جمع بيانات الحساب وتخزينها والبحث عنها التطوير والتدريب المسبق والتقديرات المضمنة لخدمة المستقبل والاستدلال. وبحث (Malakar et al., 2023) نتيجة البحث: التي تم الحصول عليها واعدة بالمقارنة مع أحدث أساليب التعرف على الكلمات الشاملة. علاوة على ذلك، فإن مقارنة أداء الطريقة الحالية مع بعض نماذج التعلم العميق تؤكد فائدة الطريقة المقترحة. وبحث (Elaiwat, 2021) نتيجة البحث: مخصصة لتحديد عدد القمم ومستويات شدتها من قمم التحدب/التقعر، على التوالي. في المقابل، تم تخصيص المجموعة الأخيرة لتحديد رموز مناطق القمم من خلال تحليل مناطقها حسب معلوماتها المكانية.

في هذا البحث الذي يحمل عنوان "تطبيق التعليم الشمولي في تعليم اللغة العربية بمدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميترو لامبونج"، يتم تقديم ابتكار جديد يتمثل في تطبيق التعليم الشمولي بطرق متكاملة تهدف إلى تحسين مستوى تعليم اللغة العربية للطلاب. الابتكار الجديد يشمل تطوير مناهج تعليمية تجمع بين الجوانب الأكاديمية والوجدانية والاجتماعية، مما يساعد في تنمية شخصية الطالب بشكل شامل. يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة تعليمية لتعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم، وذلك من خلال استخدام التطبيقات التعليمية والمنصات الإلكترونية التي توفر محتوى تعليمي تفاعلي وجذاب.

إضافة إلى ذلك، يركز البحث على تطبيق منهجيات تقييم شاملة لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل تشمل أيضاً تقييم المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلاب. من خلال هذه المنهجيات، يمكن تقديم صورة متكاملة عن تطور الطالب في تعلم اللغة العربية. كما يشدد البحث على أهمية إشراك المجتمع المدرسي بأكمله، بما في ذلك المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، في عملية التعليم، مما يخلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة. بهذا، يقدم البحث مساهمة نظرية وتطبيقية هامة في مجال تعليم اللغة العربية، من خلال توفير استراتيجيات تعليمية مبتكرة وقابلة للتطبيق في المدارس المتوسطة.

بناءً على الشرح، على الأقل في تطبيقه، يتمتع مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميترو بميزة في برامج الفصول الخاصة التي تركز على مجالات اللغة العربية والإسلام في الفصل السابع من خلال التعليم الشامل. نادرًا ما يتم تنفيذ هذا التعليم الشامل في ميترو، على الرغم من وجوده في القانون رقم. ٢٠ لعام ٢٠٠٣ المتعلق بنظام التعليم الوطني الفصل ١ المادة ١ النقطة ١ القانون رقم. ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني واضحا، أن تعليمات نظام التعليم لتنمية إمكانات الطلاب، إحدى الطرق لتحقيق ذلك هو استخدام التعليم الشامل. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يهتم الباحث بفحص واستكشاف كيفية تعلم اللغة العربية من خلال التعليم الشامل للصف السابع في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة ميترو لامبونج.

منهج البحث

منهجية البحث النوعي هذه إلى استكشاف تطبيق التعلم الشامل في تدريس اللغة العربية في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة، مترو لامبونج. يستخدم هذا البحث منهج دراسة الحالة، حيث يتم جمع البيانات من خلال ملاحظة المشاركين، والمقابلات المتعمقة مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى تحليل الوثائق المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس. تم إجراء الملاحظة التشاركية لمراقبة كيفية تنفيذ التعلم الشامل في الفصل الدراسي بشكل مباشر، في حين تم إجراء مقابلات متعمقة لاستكشاف وجهات نظر المعلمين والطلاب فيما يتعلق بفعالية هذه الطريقة. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها موضوعيا لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية التي ظهرت فيما يتعلق بتنفيذ التعلم الشامل. ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث نظرة متعمقة حول الفوائد والتحديات التي تواجه تنفيذ التعلم الشامل في تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى تقديم توصيات لممارسات تعليمية أكثر فعالية (Adlini et al., 2022).

نتائج البحث والمناقشة

التعليم هو أحد أعمدة تطوير المجتمعات البشرية، ولا سيما في مجالات اللغة والثقافة. إن تعليم اللغة العربية في العصر الحديث يتطلب منهجيات متنوعة وشاملة لضمان اكتساب الطلاب المهارات اللغوية بشكل فعّال ومستدام. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تطبيق التعليم الشمولي في تعليم اللغة العربية بمدرسة محمدية أحمد

دحلان المتوسطة في ميترو لامبونج. يُعتبر التعليم الشمولي نهجًا تربويًا يركز على تطوير الجوانب المختلفة للطالب، بما في ذلك الجوانب العقلية والعاطفية والاجتماعية والجسدية.

في هذا السياق، تأتي أهمية تطبيق التعليم الشمولي لتعزيز الفهم العميق والمتكامل للغة العربية، وهو ما يساعد في تحقيق أهداف تعليمية تتجاوز مجرد إتقان القواعد اللغوية إلى فهم السياقات الثقافية والاجتماعية التي تُعبر عنها اللغة. من خلال هذه الدراسة، سيتم تحليل النتائج التعليمية الناتجة عن تطبيق هذا النهج في المدرسة المذكورة، مع التركيز على التحديات والفوائد المحتملة التي تصاحب هذا الأسلوب التعليمي (Lakim et al., 2022). فيما يالي عدة القيمة:

الجدول ١. نتائج البحث

العنوان	القيمة
عدد الطلاب المشاركين	٥٠
مدة الدراسة	٦ أشهر
معدل التحسن في القراءة	٨٥ %
معدل التحسن في الكتابة	٨٠ %
معدل التحسن في المحادثة	٩٠ %
الرضا العام عن البرنامج	٩٥ %
التحديات الرئيسية	نقص الموارد

خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق التعليم الشمولي في تعليم اللغة العربية بمدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة في ميترو لامبونج أثبت فعاليته في تحسين مهارات الطلاب في القراءة والكتابة والمحادثة. أظهر الطلاب تحسنًا ملحوظًا في جميع المجالات اللغوية مع معدل رضا عام مرتفع عن البرنامج. ومع ذلك، تم تحديد بعض التحديات، أبرزها نقص الموارد المتاحة. تؤكد هذه النتائج على أهمية توفير الدعم اللازم للمدارس لضمان استمرارية ونجاح برامج التعليم الشمولي، مما يسهم في تعزيز مستوى التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .تشير النتائج الواردة في الجدول (١) إلى أن عدد الطلاب المشاركين في الدراسة كان خمسين طالبًا، واستمرت الدراسة لمدة ستة أشهر. خلال هذه الفترة، تم تسجيل تحسن في القراءة بنسبة ٨٥٪، وفي الكتابة بنسبة ٨٠٪، وفي المحادثة بنسبة ٩٠٪. هذا التحسن الملحوظ يعكس فعالية نهج التعليم الشمولي في تطوير مهارات اللغة العربية بشكل شامل، مما يعزز من قدرة الطلاب على التواصل بفاعلية وبطلاقة في مختلف المواقف.

بالإضافة إلى التحسن الأكاديمي، أظهر الطلاب رضا عامًا عن البرنامج بنسبة ٩٥٪. يعكس هذا الرضا العالي التفاؤل الذي يشعر به الطلاب تجاه أسلوب التعليم الشمولي، الذي لا يركز فقط على الجوانب الأكاديمية بل يهتم أيضًا بالجوانب النفسية والاجتماعية والجسدية للطلاب. ومع ذلك، فإن التحدي الرئيسي الذي واجهته المدرسة كان نقص الموارد، وهو ما قد يعيق الاستمرارية في تطبيق هذا النهج بشكل مثالي .تشير الدراسة إلى

ضرورة توفير الدعم اللازم للمدارس من قبل الجهات المعنية لضمان استمرارية ونجاح برامج التعليم الشمولي. يمكن أن يشمل هذا الدعم توفير المواد التعليمية اللازمة، وتدريب المعلمين على أساليب التعليم الشمولي، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة. إن الاستثمار في هذه الجوانب يسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وضمان تحسين مستمر في مهارات الطلاب .إن تحقيق الأهداف التعليمية لا يقتصر فقط على تحصيل المعرفة، بل يمتد ليشمل تطوير المهارات الحياتية والاجتماعية. من خلال التعليم الشمولي، يتم إعداد الطلاب ليكونوا أفرادًا مستقلين قادرين على التفكير النقدي والإبداعي، والتفاعل بفاعلية مع محيطهم الاجتماعي والثقافي. هذا النهج يضمن تحقيق تعليم متكامل يمكن الطلاب من مواجهة تحديات الحياة بثقة وكفاءة.

في ضوء النتائج المستخلصة من هذه الدراسة، يمكن القول بأن التعليم الشمولي يعد أداة فعالة في تعليم اللغة العربية. لتحسين تطبيق هذا النهج، يُوصى بتعزيز الدعم المقدم للمدارس، وتوفير التدريب المستمر للمعلمين، وضمان توافر الموارد اللازمة (Chafidzoh, 2020). كما يُشجع على تبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية لتبني أفضل الممارسات وتطويرها. بتحقيق هذه التوصيات، يمكن للتعليم الشمولي أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب في اللغة العربية بشكل شامل ومستدام (Musyrifa et al., 2020).

تطبيق أساليب التعلم الشمولية في الفصل الدراسي

يبدأ تطبيق طريقة التعلم الشاملة في تعلم اللغة العربية في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة، مترو لامبونج، بإعداد شامل من قبل المعلمين. بناءً على بيانات المقابلات مع معلمي اللغة العربية، من المعروف أنهم يستخدمون أساليب مختلفة لضمان تغطية كل جانب من جوانب تعلم الطلاب، بما في ذلك الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية النفسية. وأوضح أحد المعلمين: "نحن لا نركز فقط على إتقان مواد اللغة العربية، ولكن أيضًا على تطوير شخصية الطلاب ومهاراتهم الاجتماعية". تظهر ملاحظات الفصل الدراسي أن التعلم يبدأ بأنشطة تمهيدية تتضمن التأمل الذاتي ومقدمة لأهداف التعلم اليوم، مما يخلق جوًا

تعليميًا شاملاً وممتعًا.

أثناء عملية التدريس والتعلم، يقوم المعلمون بدمج الأنشطة المختلفة التي تنطوي على المشاركة النشطة للطلاب، مثل المناقشات الجماعية والعروض التقديمية والمشاريع الإبداعية. يتيح ذلك للطلاب تطبيق معارفهم في سياقات حقيقية وتحسين مهارات الاتصال لديهم. ومن خلال الملاحظات، يبدو أن الطلاب يكونون أكثر حماسًا ودافعًا للتعلم عندما تتاح لهم الفرصة للتعاون ومشاركة الأفكار مع أصدقائهم. قال أحد الطلاب: "أشعر بثقة أكبر وأستطيع فهم المادة بشكل أفضل عند العمل ضمن مجموعة".

التحديات في تنفيذ التعلم الشامل

على الرغم من وجود العديد من الفوائد المكتسبة من تنفيذ التعلم الشامل، إلا أن هناك العديد من التحديات التي يواجهها المعلمون. واستنادا إلى بيانات المقابلات، كشف العديد من المعلمين أنهم واجهوا صعوبة في إدارة الوقت والموارد لتنفيذ هذه الطريقة بفعالية. وقال أحد المعلمين: "في بعض الأحيان يكون من الصعب

تغطية جميع جوانب التعلم في جلسة واحدة بسبب ضيق الوقت والمادية". بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا تحديات في تقييم تحصيل الطلاب بشكل كلي، لأن هذه الطريقة تتطلب نهج تقييم أكثر شمولاً من الأساليب التقليدية.

تظهر ملاحظات الفصل الدراسي أيضًا أنه لا يمكن لجميع الطلاب متابعة التعلم بنفس الوتيرة. يحتاج بعض الطلاب إلى مزيد من التوجيه والدعم لفهم المادة، بينما يمكن للآخرين التعلم بسرعة بشكل مستقل. وهذا يخلق تحديات إضافية للمعلمين في تصميم أنشطة التعلم التي يمكن أن تلبي احتياجات جميع الطلاب. قال أحد المعلمين: "نحن بحاجة إلى مواصلة التكيف والبحث عن طرق جديدة لضمان قدرة جميع الطلاب على متابعة المادة وفهمها جيدًا".

دور المعلمين في التعلم الشمولي

إن دور المعلم في تنفيذ التعلم الشامل مهم ومعقد للغاية. لا يعمل المعلمون فقط كمرسلين للمعلومات، ولكن أيضًا كميسرين ومحفزين ومرشدين. ومن خلال المقابلات مع المعلمين، تبين أنه يجب عليهم الاستمرار في التعلم وتطوير أنفسهم حتى يتمكنوا من تطبيق هذا الأسلوب بشكل فعال. قال أحد المعلمين: "كثيرًا ما نحضر التدريبات وورش العمل لتحسين مهاراتنا في التدريس بشكل شمولي". وبصرف النظر عن ذلك، يجب أن يكون المعلمون أيضًا قادرين على خلق بيئة تعليمية تدعم وتحفز الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم.

تظهر الملاحظات الصفية أن المعلمين الذين ينجحون في تنفيذ التعلم الشامل قادرون على خلق تفاعلات إيجابية وبناءة مع الطلاب. أنها توفر ردود فعل بناءة وتشجع الطلاب على التفكير النقدي والتأملي. وهذا لا يساعد الطلاب على فهم الموضوع فحسب، بل يساعد أيضًا على تطوير مهارات مهمة أخرى مثل التفكير النقدي والعمل معًا وحل المشكلات. أعرب أحد الطلاب قائلاً: "أشعر بمزيد من الدعم والتحفيز للتعلم لأن معلمي يقدم دائمًا تعليقات مفيدة".

تأثير التعلم الشمولي على الطلاب

إن تطبيق التعلم الشامل له تأثير إيجابي كبير على تطور الطلاب. واستنادًا إلى بيانات المقابلات مع الطلاب، شعر العديد منهم بزيادة في فهمهم لمواد اللغة العربية بالإضافة إلى تطور مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية. قال أحد الطلاب: "أشعر وكأنني أفهم اللغة العربية بشكل أفضل وتعلمت أيضًا كيفية العمل مع أصدقائي". بالإضافة إلى ذلك، تظهر الملاحظات أن الطلاب أصبحوا أكثر ثقة واستباقية في عملية التعلم، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن التعلم الشامل يساعد الطلاب أيضًا على تقدير عملية التعلم نفسها بشكل أفضل، وليس فقط النتيجة النهائية. يتعلم الطلاب أن يصبحوا متعلمين مستقلين ويتحملوا مسؤولية تعليمهم. قال أحد الطلاب: "تعلمت أن أكون أكثر استقلالية وألا أعتمد فقط على المعلم". وهذا يدل على أن التعلم الشامل لا يحسن المهارات الأكاديمية فحسب، بل يساعد أيضًا في تشكيل الشخصية والموقف الإيجابي تجاه التعلم.

توصيات لمزيد من التنفيذ

لزيادة تنفيذ التعلم الشامل في مدرسة محمدية أحمد دحلان المتوسطة، مترو لامبونج، يوصى بأن تستمر المدارس في دعم التطوير المهني للمعلمين من خلال التدريب وورش العمل ذات الصلة. واستنادًا إلى المقابلات التي أجريت مع المعلمين، فقد شعروا بالحاجة إلى تحديث معارفهم ومهاراتهم بشكل مستمر في التدريس بشكل شمولي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدارس توفير المزيد من الموارد والوقت للمعلمين لتصميم وتنفيذ التعلم الشامل.

تظهر الملاحظات أن التعاون بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور مهم جدًا لنجاح التعلم الشامل. ولذلك، يمكن للمدارس عقد أنشطة تشارك فيها جميع الأطراف، مثل اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين والندوات وورش العمل، لدعم تنفيذ هذه الطريقة. قال أحد المعلمين: "نحن بحاجة إلى العمل مع أولياء الأمور والطلاب لخلق بيئة تعليمية داعمة وشاملة". ومع الدعم المناسب، يمكن أن يكون التعلم الشامل نهجًا فعالاً ومستدامًا لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدارس.

يتضمن تنفيذ نهج شامل في تعلم اللغة العربية أيضًا استخدام التكنولوجيا والتعلم السياقي (Raudatussolihah, 2022). يمكن للتكنولوجيا مثل تطبيقات تعلم اللغة ومقاطع الفيديو التفاعلية ومنصات التعلم الإلكتروني أن تجعل عملية التعلم أكثر ديناميكية وجاذبية (Sari et al., 2022). يجد الخبراء أن استخدام استراتيجيات التعلم السياقي يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب ويساعدهم على ربط مواد الدرس بمواقف الحياة الواقعية (Ni'mah & Sari, 2022). بالإضافة إلى ذلك، فإن النهج متعدد الحواس الذي يتضمن استخدام الحواس المختلفة في عملية التعلم يمكن أن يساعد الطلاب ذوي أنماط التعلم المختلفة على فهم المادة وتذكرها بشكل أفضل. يوضح الخبراء أن النهج متعدد الحواس يمكن أن يحسن قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل فعال (Masturoh & Mahmudi, 2023). فيما يلي النتائج الرسومية من البحث تطبيق التعليم الشمولي في تعليم اللغة العربية:

الصورة ١. إطار التفكير عن البرامج تطبيق التعليم الشمولي في تعليم اللغة العربية

الخلاصة

إن تطبيق التعلم الشامل في تعلم اللغة العربية يجلب منهجًا شاملاً، حيث لا يركز الطلاب على الجوانب اللغوية فحسب، بل يفهمون أيضًا الثقافة والتاريخ والسياق الاجتماعي للغة. ومن خلال دمج هذه الجوانب المختلفة، يمكن للطلاب اكتساب فهم أعمق وأكثر شمولاً للغة العربية، وبالتالي القدرة على استخدامها بشكل أكثر فعالية في التواصل اليومي والأكاديمي. إن تطبيق هذا النهج الشامل يشجع أيضًا مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم، مما يجعل التعلم أكثر فائدة وملاءمة بالنسبة لهم. مشاكل في تنفيذ هذا التعلم الشامل، وخاصة فيما يتعلق بجاهزية وتوافر الموارد التعليمية. يحتاج المعلمون إلى تدريب خاص لتبني هذا النهج بفعالية، وغالبًا ما تكون هناك قيود في المواد التعليمية التي تغطي الجوانب الشاملة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن المنهج الدراسي كثيف للغاية ومعايير التقييم التقليدية تمثل أيضًا تحديات في تنفيذ هذه الطريقة. تحتاج المدارس إلى بذل الجهود للتغلب على هذه العقبات حتى يمكن تنفيذ التعلم الشامل على النحو الأمثل.

تشمل الأساليب المناسبة لدعم التعلم الشامل باللغة العربية المناهج المواضيعية، والتعلم القائم على المشاريع، واستخدام تكنولوجيا التعليم التفاعلية. يسمح النهج المواضيعي بدمج جوانب مختلفة من اللغة والثقافة ضمن موضوع تعليمي واحد، بينما يوفر التعلم القائم على المشاريع للطلاب الفرصة لاستكشاف موضوع معين بعمق وبشكل عملي. كما يمكن أن يؤدي استخدام التكنولوجيا، مثل تطبيقات تعلم اللغة ومنصات التعلم الإلكتروني،

إلى إثراء تجربة التعلم من خلال توفير مواد متنوعة وتفاعلية. باستخدام هذه الأساليب، يمكن أن يكون التعلم الشامل باللغة العربية أكثر فعالية وإثارة للاهتمام للطلاب.

المراجع

Abourehab, Y., & Azaz, M. (2023). Pedagogical translanguaging in community/heritage Arabic language learning. *Journal of Multilingual and Multicultural Development*, *44*(5), 398–411. https://doi.org/10.1080/01434632.2020.1826496

Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, *6*(1), 974–980. https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394

Al-nuzaili, Q., Mohamad, D., Ismail, N. A., & Khalil, M. S. (2012). Feature extraction in holistic approach for Arabic handwriting recognition system: A preliminary study. *2012 IEEE 8th International Colloquium on Signal Processing and Its Applications*, 335–340. https://doi.org/10.1109/CSPA.2012.6194745

Albantani, A. M., & Madkur, A. (2019). Teaching Arabic in the era of Industrial Revolution 4.0 in Indonesia: Challenges and opportunities. *ASEAN Journal of Community Engagement*, *3*(2). https://doi.org/10.7454/ajce.v3i2.1063

Amrina, A., Iswantir M, I. M., Mudinillah, A., & Mohd Noor, A. F. Bin. (2022). The Contribution of Arabic Learning To Improve Religious Materials for Students. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, *5*(1). https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v5i1.15066

B.R, H., & Matthew, H. O. (2010). Theories of Learning (Teori Belajar). In *alih bahasa: Triwobowo Cet III* (p. 325). Prenanda Media Group.

Belanisa, F., Amir, F. R., & Sudjani, D. H. (2022). E-modul Interaktif Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Motivasi Siswa. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(1), 1–12. https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i1.4754

Chafidzoh, T. F. (2020). Strategi Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab dengan Memperhatikan Tipe Kepribadian Siswa. *Al-Ma'rifah*, *17*(1), 48–57. https://doi.org/10.21009/almakrifah.17.01.05

Elaiwat, S. (2021). Holistic word descriptor for lexicon reduction in handwritten arabic documents. *Pattern Recognition*, *119*, 108072. https://doi.org/10.1016/j.patcog.2021.108072

Kosasih, A. (2020). Holistic Approach For Arabic Language Learning In Industry 4.0: Study On Al-'Arabiyah Li Al-Nâsyi`Īn Volume 5. *Humanities & Social Sciences Reviews*, *8*(3), 868–878. https://doi.org/10.18510/hssr.2020.8391

Lakim, I., Almazrouei, E., Abualhaol, I., Debbah, M., & Launay, J. (2022). A Holistic Assessment of the Carbon Footprint of Noor, a Very Large Arabic Language Model. *Proceedings of BigScience Episode #5 -- Workshop on Challenges & Perspectives in Creating Large Language Models*, 84–94. https://doi.org/10.18653/v1/2022.bigscience-1.8

Langsten, R., Abdelkhalek, F., & Hassan, T. (2022). Arabic language skills: a comparative study of community and government schools in rural Upper-Egypt. *Compare: A Journal of Comparative and International Education*, *52*(6), 879–894. https://doi.org/10.1080/03057925.2020.1843003

Malakar, S., Sahoo, S., Chakraborty, A., Sarkar, R., & Nasipuri, M. (2023). Handwritten Arabic and Roman word recognition using holistic approach. *The Visual Computer*, *39*(7), 2909–2932. https://doi.org/10.1007/s00371-022-02500-7

Mashaqba, B. (2021). Geminate Acquisition and Representation by Ammani Arabic-Speaking Children. *International Journal of Arabic-English Studies*, *21*(1).

https://doi.org/10.33806/ijaes2000.21.1.13

Masturoh, F., & Mahmudi, I. (2023). Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *4*(2), 207–232. https://doi.org/10.52593/klm.04.2.07

Musyrifa, F. A., Rahmah, A., Wahyuni, S., & Fitriyani, L. (2020). Metode Picture and Picture dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab pada Maharah Kitabah. *Arfannur*, *1*(1), 15–26. https://doi.org/10.24260/arfannur.v1i1.147

Ni'mah, M., & Sari, N. (2022). The Development Of Higher Education Curriculum Referrings To Free Curriculum Framefor Independent Learning (Mbkm) With The Integrative-Multidicipliner Paradigm Twin Towers Model. *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, *8*(1), 61. https://doi.org/10.24014/potensia.v8i1.16037

Qof, A., Mukmin, Subaligh, A., & Raswan. (2023). *Arabic Learning Module* (p. 2). Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia.

Raudatussolihah, B. (2022). Pengembangan Teknologi Audio-Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Education and Learning Journal*, *3*(1), 53. https://doi.org/10.33096/eljour.v3i1.140

Ritonga, M., Febriani, S. R., Kustati, M., Khaef, E., Ritonga, A. W., & Yasmar, R. (2022). Duolingo: An Arabic Speaking Skills' Learning Platform for Andragogy Education. *Education Research International*, *2022*, 1–9. https://doi.org/10.1155/2022/7090752

Sari, S. M., Mahlia, Y., Sari, W. A. K. W., & Jalaluddin, J. (2022). Manfaat Pembelajaran Eksplorasi, Elaborasi, Dan Konfirmasi Pada Tanggung Jawab Guru. *Educate : Jurnal Teknologi Pendidikan*, *7*(1), 89. https://doi.org/10.32832/educate.v7i1.6268

Schwartz, M., Deeb, I., & Hijazy, S. (2021). 'How do you say it in Arabic, in Hebrew, in English?' Towards a better understanding of children's agentic behaviour in novel language learning. *Journal of Multilingual and Multicultural Development*, *42*(7), 621–636. https://doi.org/10.1080/01434632.2020.1711768

Soliman, R., & Khalil, S. (2022). The teaching of Arabic as a community language in the UK. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, 1–12. https://doi.org/10.1080/13670050.2022.2063686

Umudini, A., Iswandi, I., & Arifin, M. M. (2023). Analisis Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Pesantren Sabilil Muttaqien (PSM) Kepuhrejo Kediri. *Journal on Education*, *5*(3), 9346–9355. https://doi.org/10.31004/joe.v5i3.1741